فارس

٧٥ فلسًا

عمان - الاربعاء ٩ تموز ١٩٨٦ الموافق ٣ ذي القعدة ١٤٠٦هـ العدد ٣٩٩ FARS NEWS PAPER

أضواء على مسرح الدمى

أولادنا الغد فوارس للعلى للعلم للأوطان كل فارس

٣ مليون قلب في قلب واحد

كلمة

خطوات كبيرة للنهوض بثقافة الطفل

نشطت في الفترة الاخيرة المؤسسات والجهات المسؤولة من اجل تقديم الخدمات للاطفال سواء الخدمات التعليمية او الثقافية، او الخدمات الاجتماعية. ونحن هنا لن نتحدث عن الخدمات الاجتماعية والتعليمية، لانها سبقت الخدمات الثقافية بزمن، واصبحت شيئا ملموسا.

اما الخدمات الثقافية، فقد برزت في الفترة الاخيرة بشكل جيد، يؤكد ان الطفل سيلاقي الكثير من الرعاية والعناية في المستقبل.

لقد صدرت بعض الكتب التي تعنى بالطفل، واقيمت بعض المعارض الخاصة بالاطفال قبل فترة وجيزة.

وقبل اسابيع عرضت اكثر من مسرحية للاطفال بدعم من دائرة الثقافة والفنون.

واما التلفزيون فقد بدأ هو الآخر بتشجيع الانتاج المحلي الخاص بالاطفال التي ثبت نجاحها.

كل هذا يؤكد ان العناية بالطفل اخذت تتطور وتتبلور باستمرار بعد ان عرفت كل الجهات ان الطفل هو المستقبل وان الامة التي تهمل اطفالها تهمل مستقبلها، لكننا نحب ان نؤكد ايضا ان هذه العناية لا تكفي بل يجب وضع امكانيات اكبر، ورصد الكثير من الاموال لدعم ثقافة الطفل والعناية به وتسخير امكانياته الهائلة التي لا يزال معظمها مهملا سواء من خلال وزارة التربية او دائرة الثقافة او وسائل الاعلام والصحافة.

فارس

قوانين لحماية الاطفال من التلفزيون

نتائج الثانوية العامة في الثلث الاخير من تموز

فارس تحاور اقدم عازف عود في الأردن

لماذا يتجمع الاطفال والاحداث عند الاشارات الضوئية

خمسة قرون وبقي خالدا

يصارعون النيران

سمعنا صفارات الانذار صدفة، كان الصوت قريبا منا مر بنا كلمح البصر، ركضنا مسرعين، كان الحريق في الشارع الثاني، لم تكن هذه الاصوات غريبة عنا فقد كان رجال الاطفاء مسرعين احدهم مر بنا مسرعا كانوا يسمونه «ابو زيد يبدو انه قد تمرس في عمله، فهو يتنقل بين النار، وكانت عيناه تتنقلان بين الدخان وكانه يبحث عن شيء مهم.

وبعد فترة ليست طويلة انتهى كل شيء هذا ما قاله لنا «ابو زيد» اذ تمت السيطرة على الحريق.. اقتربنا منه، كان فرحا قال هذه عادتي، عندما انهي واجبي فاحس انني اعطيت كل ما املك من اجل اسعاد الآخرين.. والحرص على امنهم.

فمنذ ١١ عاما وانا مازال في مهنتي التي احببتها كثيراً ولا اريد ان احدثكم عن نفسي ولكن عملنا كما ترون ... الان ولا اريد ان احدثكم عن نفسي يختلف، فنحن قبل هذه السنوات كنا معرضين للخطر في اي وقت فقد كانت ادواتنا قديمة لا تؤدي الغرض كالسرعة التي شاهدتموها، ولكن لا تنسوا اننا كنا لا نتاخر عن واجبنا ابدا فكان حماسنا للواجب اقوى من ادواتنا واجهزتنا. اما الآن فكما ترون ان سيارات الاطفاء مجهزة باحدث المكائن ذات الضغط العالي والمزودة بالسلالم الكهربائية. كما اصبحت لدينا ادوات وقائية ضد الحريق، نلبسها، فنستطيع السيطرة على اي حريق بسهولة جدا

واضاف ابو زيد: ان مهنة اطفاء الحريق تتطلب اليقظة والتهيؤ دائماً.

واخيراً قال: لقد كانت الفرحة تلام قلبي، اذ ان اولادي ترتسم على وجوههم اليقظة، فهم حذرين من استعمال النار.. يبدو انني كنت السبب، اتمنى ان يكون جميع الاصدقاء كذلك.

قطرة ماء تحت المجهر

قطرة الماء التي نأخذها من نهر او جدول او بحر، ليست هادئة رائقة، كما قد نظن: إنها تضج بالحياة! ملايين من الكائنات الحية الدقيقة، تعيش في هذه القطرة!

ونحن نستطيع رؤية معظم تلك الاحياء، لو وضعنا قطرة الماء تحت المجهر. واول ما سنراه مخلوقات صغيرة، تشبه الزهريات. إنها احياء تعيش بين خياشيم الاربيان.

و «الدياتوم» طحالب ذات اشكال هندسية جميلة، تنتشر في المياه العذبة بصورة خاصة. وهي طعام لكثير من الاحياء.

سنشاهد ايضا «البلانكتون»، هذه الاحياء التي حار العلماء في تصنيفها: هي احياء حيوانية او نباتية؟ ولم يجدوا الجواب لحد الآن!

إنها ايضاً غذاء دسم لكثير من الاحياء المائية وخصوصاً لبراغيث الماء.

يقول العلماء: ان «البلانكتون» و «الدياتوم» احياء قديمة العهد جدا، ولم يطرا عليها اي تطور يذكر. وفي الصورة الخامسة، تظهر لنا متحجرات منها ترجع الى مائة وخمسين مليون سنة!

«شفيق»

ضوء

* ابتسامة صغيرة تضع على الوجه جمالا كثيرا
* ان المطالعة الكثيرة دون تركيز وتأمل كالطعام الكثير دون هضم

فارس جريدة اسبوعية تصدر للطفل المعاصر

صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول فخري ابو حمادة

المراسلات: جريدة فارس - شارع سينما فرساي - عمان / الاردن ص.ب ٩٢٥٢٥٤ هاتف ٦٣٠٥٧٢

الاشتراكات: للدوائر الحكومية والمؤسسات «٢٠» دينارا، للمدارس والطلبة «١٥» دينارا

التوزيع وكلاء التوزيع الاردنية دار الشعب للتوزيع - هاتف ٦٦٧١٠١



٣ مليون قلب في قلب واحد



اذا فتحت قلبك لانسان يستحقه، فستجد انك قد اصبحت تملك قلبين، قلبك وقلبه.

ولكن اذا فتحت قلبك لثلاثة ملايين انسان، فسيصبح عندك ثلاثة ملايين قلب، كلها تنبض بنبض قلبك، وقلبك ينبض بنبضها ايضا.

ولكن اي انسان عظيم يستطيع ان يملك مثل هذا القلب الواسع؟

انه قائدنا الذي يعيش في قلوب كل الاردنيين، وكل الاردنيين يعيشون في قلبه. ولهذا نحس دائما ان الملك الحسين بن طلال يسكن في قلوبنا، لانه علمنا وربانا ان نحس بقلبه الواسع الكبير الذي ضمنا فيه مرة واحدة والى الابد.

والقلب العظيم للقائد العظيم قد عودنا نحن الشعب الاردني، ومعنا جماهير الامة العربية، ان يكون بيننا دائما وفي الطليعة، في اشد الظروف واحلكها، في افراحنا واحزاننا، في الحرب واسلم.

ان قائدنا الحسين هو راية الاردنيين الحية التي يستبسلون برفعها عالية بين الامم، يستبسلون حتى الاستشهاد في الدفاع عنها، لانهم يستمدون منها، منه، كل قيم الشهامة والفروسية والرجولة والعطاء.

الحب، ثم الحب، ثم الحب، كل الحب لاوسع قلب يضم كل قلوب الشعب.

نتائج امتحان الثانوية العامة في الثلث الاخير من تموز

عمان - بترا - اعلن السيد احمد التقي مدير الامتحانات العامة في وزارة التربية والتعليم ان نتائج امتحان الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة مطمئنة وهي في معدلات الاعوام السابقة.

واضاف السيد التقي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان النتائج قد استخرجت بعد ان فرغت لجان التصحيح من تصحيح الاوراق مشيراً الى ان الوزارة باشرت بادخال هذه النتائج الى الحاسب الالي.

وقال ان النتائج النهائية ستعلن خلال الايام من الثلث الاخير من الشهر الجاري

الكرنفال في سويسرا

تزدحم الشوارع، وتلبس المدن حلل الزينة، وتغلق المحلات ابوابها، ولا شيء غير الفرح احتفاء باسبوع الكرنفال السنوي، في مدينة (بال السويسرية، وقد داب السويسريون على الاحتفال بهذه المناسبة منذ ما يزيد على نصف قرن، وقد اخذت الحكومة على عاتقها تمويل هذه الظاهرة عن طريق الضرائب التي تفرضها على كل التجار والمقاولين في عموم المنطقة بدون استثناء.

واما عن المهرجان فيبدا باستعراض الفرق المشاركة ثم الفرق الموسيقية، فعربات الملك، وهكذا يكون اليوم الاول مخصصا، فقط لاستعراض المشاركين، ويصل عدد العربات الى اكثر من (٣٥٠٠) عربة تسحبها الخيول.

واما الفرق الموسيقية النحاسية فتعدادها يزيد على المئة فرقة، ولعل المدهش حقا هو استعراض فرق الاقنعة التي توضع على الوجه وتصنع من الجلد ومن اوراق الاشجار وفرو الحيوانات.

وهكذا تعيش مدينة (بال) اسبوعا كاملا بلياليه وسط هذا الفرح الصاخب، وتبلغ تكاليف المهرجان اكثر من ثلاثة ملايين دولار.

أشكال غريبة



ان من يحلق فوق جنوبي صحراء « بيرو » لن يشاهد كثباناً رملية، كما هو المعتاد في بقية صحاري العالم، بل سيشاهد سهلاً ممتداً، ذا تربة بنية، ثم سلسلة من التلال الممتدة مع الافق .. وراء ذلك، سنفاجأ برؤية اشكال متعددة غريبة، تغطي مساحة عدة كيلو مترات، منها اشكال هندسية كبيرة جداً: مثلثات، مربعات، مستطيلات، اضافة الى كل اشكال الحيوانات ابتداء بالعنكبوت وانتهاء بالكلب ذي الساق الواحدة. والغريب في الامر، ان كل شكل من هذه الاشكال، مؤلف من خط واحد متصل من بدايته حتى نهايته.

واذا اقتربنا من هذه الخطوط فسنراها اخاديد ضحلة مصنوعة من جرف الجزء العلوي من ارض الصحراء، وهي عريضة بحيث تسمح بمرور سيارة.

وبعد دراسة مستفيضة عن سر هذه الاشكال الغريبة، اعتقد العلماء انها من صنع شعب « النازكا » الذي سكن « بيرو » قبل الفي سنة. وكان معظم ابناء ذلك الشعب من الفلاحين ومن المحتمل انهم استعملوا هذه الاشكال تقويماً زراعياً.

العشب الاخضر هو الطبيعة



اراد احد الفنانين ممن احبوا الطبيعة وجمالها، ان يثبت انه يمكن المحافظة على الطبيعة، على الرغم مما تواجهه الطبيعة من الاثار العرضية للعلم والتكنولوجيا، كمواد الاحتراق والنفايات ..

وفي راي هذا الفنان، ان العشب هو افضل ما يمثل الطبيعة. ولهذا غمر سيارته بالعشب وجعلها لوحة فنية متنقلة، شارحا بواسطتها نظريته في الفن والطبيعة ولكي يبرهن على قناعته التامة بنظريته ارتدى هو وزوجته ثيابا مغطاة بالعشب، وكان من الطبيعي ان منظرا مثل هذا يجمع من حوله الكثير من الناس.

مغامرة في القطب

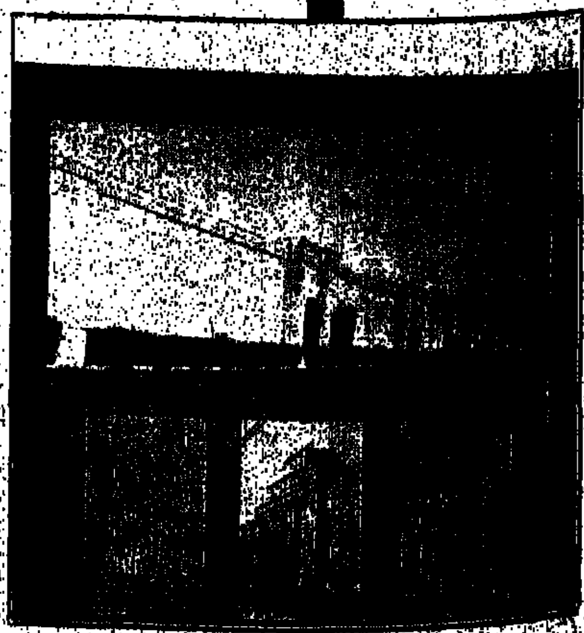
الوصول الى القطب الشمالي مغامرة عنيفة لا يحتمل متاعبها الا القليل من الرجال ذوي الارادة الصلبة الذين يتحملون المشاق والصعاب. وقد فشل في تحقيق ذلك اشخاص كثيرون.

ولم يحدث ان قام شخص بمفرده بهذه المغامرة الصعبة سوى « ناؤولي اويمورا » الشاب الياباني الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاماً .. اذ ركب هذا المغامر عربة يجرها « ١٦ » كلباً وبدا رحلته الخطرة بمفرده. وخلال (٥١) يوماً قضاها في المنطقة القطبية حيث يمتد النظر فلا يبصر سوى الجليد يغطي الارض حتى الافق، كان البرد قارساً جداً والرياح الثلجية تعصف بين حين واخر فتصفعه بشدة مسببة له

لم يكن لدى (ناؤولي) متسع من الوقت للراحة او التوقف الا نادراً فالسكون يعني تجمد اعضائه ثم الموت المحقق. لذلك كان لا بد من ان يظل متحركاً طوال وقت هبوب العاصفة حتى لا يدفنه الصقيع المتراكم. لكن « ناؤولي » لم يهن ولم تفتر عزيمته فاستمر يقاوم البرد والعاصفة بعناد لا مثيل له.

ولو ان احداً كان بصحبة « ناؤولي » لهان الامر قليلاً.

قلعة بابلية في لوس انجلوس



وانت متجه صوب مدينة (لوس انجلوس) يطل عليك البناء شامخا عاليا تعتقد للوهلة الاولى انه مشهد من التاريخ هذا البناء تم تشييده عام ١٩٢١، كمصنع لصناعة اطارات السيارات الا ان الشركة اعلنت افلاسها بعد (٤١) عاما اي عام ١٩٦٢.

منذ ذلك التاريخ وحتى الان وهذه القلعة البابلية معروضة للبيع، وقد اشترتها مؤخرا احدى الشركات وسيتم تحويلها الى فندق سياحي.

لقد احتوى هذا البناء على رسوم ونقوش نادرة ومنقولة من فن البناء البابلي.

يحرس القلعة من الخارج ثوران مجنحان، وكل الجدران الخارجية منقوشة بالخط المسماري، وبصور الالهة البابلية.



الطاقة النووية

الذرة اصغر عملاق في العالم

ترجمة: صلاح محمد

كل شيء تستطيع ان تلمسه (شجرة حصاة قطرة، مطر) يتالف من الاف الملايين من الذرات التي يرتبط بعضها ببعض ارتباطا محكما.

الشمس والنجوم والارض والهواء والمحيطات، كلها مركبة من الذرات المنتظمة مع بعضها بطرق مختلفة ان الذرات صغيرة جدا حتى لا تكاد ترى .. ولزمن طويل كان الظن، بان الذرات، هي اصغر الجسيمات التي يمكن ان نحصل عليها بعد ان نجزيء اي مادة لكن في سنة ١٨٩٧ اكتشف (جي . جي ثومسون) جسيماً اصغر من الذرة . انه الالكترون الذي يعد احد مكونات الذرة.. وعلى اية حال فلم يعرف العلماء كيفية (شطر) الذرة الا بعد وقت طويل من ذلك.

أن الطاقة النووية تنطلق عندما (تنشطر) انواع معينة من الذرات. وفي داخل (المفاعل النووي تحدث هذه العملية.. ويسيطر على حدوثها بشروط دقيقة جدا حيث تنطلق طاقة هائلة نتيجة لانشطار الذرات.

وفي المفاعل النووي، تستعمل الطاقة لتسخين الماء من اجل تكوين البخار الذي يقوم بتدوير توربينات بخارية، بغية توليد الطاقة الكهربائية

وعلى هذا فلا فرق، هناك، بين محطة الطاقة النووية، وبين محطة الطاقة التي تحرق الفحم او الزيت، فكلاهما يستعملان مولدات توربينية ـ لتحويل الحرارة الى كهرباء وبخلاف الفحم او الزيت، فالطاقة النووية هنا ليس لها استعمالات اخرى غير توليد الطاقة الكهربائية . فانت لا تستطيع ان تشطر النواة في موقد منزلك مثلا وذلك لان الطاقة النووية تحتاج الى هندسة معقدة للسيطرة على انطلاقها بامان، وتحتاج الى غلاف سميك. يمنع انطلاق الاشعة الخطرة الناتجة عن الانشطار. لذلك نجد محطات الطاقة النووية ضخمة وغالية الثمن فهي تصمم للاستفادة من الطاقة الهائلة التي تطلقها الذرة بطريقة مسيطر عليها تماما

ان اول مفاعل نووي في العالم انشيء في انجلترا والولايات المتحدة في الستينات من هذا القرن .. واليوم يوجد ما يقرب من (٢٠٠) محطة نووية في مختلف ارجاء العالم..

محطة توليد الكهرباء بطاقة الفحم

محطة توليد الكهرباء بالطاقة النووية

الطرق الدمعية

الدمع سائل يشبه الماء، تفرزه الغدد الدمعية ليسهل حركة الاجفان، وليبقيها رطبة دائماً والدمع قسمان: قسم يتبخر نتيجة تعرضه للهواء. والاخر يتراكم في زاوية العين بجوار جدار العين في مكان يسمى البحيرة الدمعية».

وفي هذه (البحيرة) ثقبان، يسمى كل منهما (النقطة الدمعية)، كما يتفرع من كل نقطة قناة تسمى القناة الدمعية وهناك ايضا كيس يسمى (الكيس الدمعي). هذه الاجزاء جميعا يطلق عليها اسم الطرق الدمعية.

كيف يتكون الماس

ان الماس هو كاربون نقي وقبل مئات الملايين من السنين كانت الارض تمر بمراحل برودتها الاولى بعد ان كانت ساخنة جدا.

وفي ذلك الوقت كانت توجد تحت الارض كتل من مادة الصخور الساخنة الى حد الذوبان، وهذه الكتل تعرضت الى ضغط وحرارة شديدين، وكان الكاربون واحدا من تلك المواد التي عانت تلك الحرارة والضغط، وبمرور الزمن ازدادت صلابته حتى اصبح ما نسميه (الماس)، والماس اصلب مادة في الطبيعة عرفها الانسان، وبسبب صلابة الماس الشديدة، فانه لا توجد مادة يمكن قطعها بها وتشكيله لذلك يستخدم الماس نفسه لقطع الماس، حيث يصنع لهذا الغرض منشار خاص تتالف حلقته المسننة من دقائق الماس.

محاسب الكتروني يمنعك من الأسراف

الة حاسبة الكترونية توضع في الجيب او الحقيبة تراقب المصروف الشخصي ولا تدع الفرد يبذر امواله، فهي تذكره دائما بكمية النقود التي يملكها او التي بقيت عنده، وتنذره دائما بوساطة صوت موسيقي عال.

الشعر والأظافر

حين تقص اظافرك لا تشعر باي الم لكنك لو قلعت شعرة

من راسك او تعرضت لجرح في اظافرك، فان الالم سرعان ما

يهاجمك وربما الجاك الى البكاء! اتعرف السبب؟

ان للشعر والاظافر جذوراً تحتوي على اوعية دموية تغذيها وفي هذه الجذور اعصاب ترسل اشارات الى الدماغ في حالة اصابة الشعر او الاظافر بالأذى، لكن الظفر او الشعرة لا يحويان في تركيبهما او في داخلهما اي جذور لذا لا نشعر بالالم عندما نقصهما..

الهاتف الحارس

هاتف المستقبل سيحرس المنازل من الحرائق او الغازات السامة المتسربة من قناني الغاز في المنزل، وذلك باطلاقه صافرة انذار عالية حالما يحس بوجود الخطر، بل يتصل بدائرة الاطفاء اذا تطلب الامر

وطريقة عمل هذا الجهاز بسيطة جداً فهو مزود بعقل الكتروني يغذى بالمعلومات المطلوبة فضلاً عن مقياس حساس يتحسس درجة حرارة جو المنزل ورطوبته.

سناء العبيدي

هل صحيح ان الجبال تكبر

الجواب: نعم ! فمنذ ملايين السنين تكونت الجبال والتلال بسبب حركات الضغط التي تعرضت لها القشرة الارضية . اذ تولدت قوى هائلة داخل الارض، وبدأت تندفع نحو الاعماق حتى بلغت الطبقات العليا . وتلك القوى موجودة ليومنا هذا، لكنها تضغط باقل من السابق . ونتيجة لتلك الضغوط اخذت الركامات الصخرية تتزايد بشكل بطيء، فجبال الألب على سبيل المثال، تكبر حوالي مليمتراً واحداً في السنة . في حين تتزايد جبال الهملايا العملاقة، بسرعة فائقة حوالي سنتيمترين في السنة! وهناك جبال تكتفي بحجمها او تزيد بمقدار ضئيل جداً حوالي نصف مليمتر في السنة . ويعود سبب ذلك الى الحركة الدائمة فوقها!

البعض يسمونه الاب الثالث للأطفال
قوانين لحماية الاطفال من التلفزيون

الجيل الحاضر والاجيال الطالعة تتميز عن الاجيال السابقة بأن لها ثلاثة اباء، الاب والام والتلفزيون. الذي يواجهه الطفل فور مواجهته للحياة.

والتلفزيون وسيلة اعلام غير متعبة فهو موجود دائما وحاضر رهن كبسة زر بعكس السينما والمسرح وحتى الصحف والمجلات والكتب التي تطلب ذهابا وشراء اضافة الى ضرورة معرفة القراءة.

واذا كانت اجيال بدايات القرن ومنتصفه تربت على الراديو، فان جهاز التلفزيون الذي استحوذ على امكانيات ومميزات الراديو جعل هذا الاخير شيئا ثانويا بقدرته الهائلة على تقديم الصورة الملونة والحركة المذهلة، واختصار الزمان والمكان والجغرافيا مقدما للمشاهد كل شيء في صالون بيته او في غرفة نومه.

حول اهداف الراديو والتلفزيون واثرهما على تربية الاطفال بما في ذلك من فوائد ومحاذير التقت «المجلة» الدكتورة ليلى مصطفى كامل كيلاني الاستاذة المساعدة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في الرياض التي ترى ان اهداف هاتين الوسيلتين ووظائفهما تجاوزت مع التطور الذي لحق بهما وظيفة نقل الاخبار والاغاني لتدخلنا الى آفاق ارحب من التثقيف والتوعية والتوجيه والارشاد. وصار التلفزيون على وجه الخصوص يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة الاسرة والنشء بدءا من متابعة الاخبار وما ينتج عنها من ايجابيات ومعلومات في تعميق المسؤولية لدى المشاهد سواء اكانت هذه المسؤولية فردية او اجتماعية او وطنية او انسانية، ولم تعد الاخبار الاسرية الا الامور السياسية.

ذلك ان التلفزيون يعتمد على بنك ضخم من المعلومات في كافة الميادين، وهو يوفر للمشاهد هذه المعلومات التي لا يستطيع الحصول عليها بمفرده لما تقتضيه من زمن وابحاث كما انه يوفر لهم امكانية الاطلاع بشكل مفصل على كل صغيرة وكبيرة من ضرورات الحياة ومن الحقوق والواجبات، ففي مجتمعاتنا يحمل التلفزيون على عاتقه مسؤولية ضخمة في التوجيه والارشاد والتربية، فكما الطعام غذاء للجسد كذلك الثقافة غذاء ضروري للروح لكي يستطيع الانسان ان يعيش عصره متاثرا به ومؤثرا فيه، وتزداد الخطورة كلما كانت البيئة قليلة الحظ في الثقافة والتعليم. ففي دول العالم الثالث يصبح كل ما يأتي به التلفزيون حقيقة مسلما بها وتستوي في ذلك البرامج التعليمية والواقعية بما فيها من اخبار وتعليقات وحوار وندوات وبرامج تسجيلية وخيالية سواء ما خصص منها للاطفال او الكبار.

الاعلان

يؤدي الاعلان التلفزيوني عدة مهام، منها انه يشكل دخلا لوسيلة الاعلام وثانيها انه يروج لبضاعة صاحب الاعلام فيزيد دخله وهو الى ذلك يساعد الجمهور على التعرف على احتياجاته وكيفية استخدام الجديد منها الا ان بعض الاعلانات قد تروج لسلع او بضائع يصعب على كثير من الاطفال والاهالي الحصول عليها لمحدودية الدخل لذلك قد يلعب الاعلان دورا سلبيا في المجتمع، يجب على المسؤولين مراعاته، كما يجب على الاهل التنبه لازالة اية اثار سلبية قد تلحق بالاطفال.

التلفزيون والتربية الاجتماعية

تلعب وسائل الاعلام بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص دورا كبيرا في استثمار الموارد البشرية لاي مجتمع من المجتمعات، وقد درس العلماء الاثار السلبية والايجابية المترتبة على مشاهدة الاطفال للتلفزيون، وايا كانت مظاهر الخلاف والاتفاق فانه لا يمكن التقليل من واقع كون التلفزيون يملك مقدرة كبيرة على صرف الاطفال عن ممارسة بعض انواع السلوك والتصرفات الضرورية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية. كما يلعب دورا مهما في الصراع بين القيم السائدة والمتوارثة وبين القيم الجديدة او المستوردة.

وحين سالنا الدكتورة ليلى كيلاني عن امكانية ضبط عملية مشاهدة الاطفال للتلفزيون قالت:

ـ من الضروري معرفة احتياجات المشاهدة عند الطفل اولا ومعرفة مضامين البرامج ومدى مواءمتها لاسس عملية التربية من جانب ومن جانب آخر ضرورتها لعملية التنمية الوطنية والاجتماعية والفكرية في المجتمع الذي يحتاج اول ما يحتاج للاستثمارات البشرية وهنا لا بد من استعراض بعض الامور الاساسية.

برامج العنف والجريمة

البعض يرى ان عرض برامج العنف والجريمة بكثافة عالية يؤدي الى تعلم الاطفال لخبرات قد تقودهم في النهاية الى الجنوح وارتكاب الجرائم من باب تقليد العنف التلفزيوني كقيمة اجتماعية تطبع سلوكهم واتجاهاتهم ومواقفهم نحو المجتمع.

وبعض آخر يرى ان برامج العنف عنصر محايد لا يضر ولا ينفع. الا عند فئة من الاطفال الذين يعانون اصلا من اضطرابات نفسية عميقة او اضطرابات اسرية تدفع بهم الى تمثل ما يرونه على التلفزيون باستثناء هذه الفئة فان برامج العنف قد تكون علاجا لبعض المشكلات النفسية والانحرافات المسلكية التي تعبر عن مشاعر العداء الكامنة لدى الاطفال خصوصا اولئك الذين لم يتمثلوا بعد القيم الاخلاقية والاعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع، بل ان بعض الاطفال يجد في هذه البرامج ملاذا ومتنفسا لاحلامهم وما يجول في خيالاتهم.

وهناك رايان في ما ينبغي وما لا ينبغي للطفل مشاهدته من برامج التلفزيون.

الراي الاول: يرى انه من ضرورات التنشئة منع الاطفال من مشاهدة البرامج التي تنطوي على قيم او مظاهر سلوكية تتعارض مع تلك السائدة في بيئتهم الاجتماعية او حتى التي تخص الكبار دون الصغار.

الراي الثاني: يحبذ السماح للاطفال مشاهدة هذه البرامج بحجة ان ذلك سوف يسرع من عملية تعلم الاطفال لما تنطوي عليه هذه القيم والمظاهر من خصائص غير سوية وتعلم كيفية تفادي الوقوع فيها عن طريق المشاهدة والاقتناع.

التلفزيون والعلاقات الاسرية

يفرض جهاز التلفزيون نفسه على الاسرة كعضو يستحوذ على قدر كبير من اهتمام اعضاء الاسر واستقطابهم حوله. ويرى البعض ان هذا الوضع قد

يجب تنقية برامج الكبار من مناظر الجريمة والعنف

يؤدي الى اختلال العلاقات الاسرية وتعرضها للتفكك وقد يؤدي في بعض الاحيان الى نشوب بعض المنازعات الاسرية. ولا شك ان هذا الكلام ينطوي على شيء من الصحة ولكنه في الوقت نفسه يستبعد وجود تاثيرات ايجابية لهذا الجهاز في الجوانب المعرفية لدى الاطفال من خلال برامجه.

فهو يلعب دورا هاما في احداث التوازنات عند الاطفال من خلال اتاحته الفرص لهم لكي يتفحصوا شخصية البطل الذي يجدون في سلوكه وافعاله ومواقفه تعبيرا عما يجيش في صدورهم وملاذا لمعاناتهم. ولكن اذا كانت القيم والمفاهيم التي تحكم سلوك البطل تتعارض مع مقتضيات التطبيع والتنشئة الاجتماعية فان ذلك سوف يؤثر تاثيرا سلبيا على الاطفال. وهذا الراي يمكن توضيحه والرد عليه بان التلفزيون ليس الا عاملا واحدا من عدة عوامل تتدخل في عملية التنشئة.

الى ذلك فان التلفزيون يصرف الاطفال عن المذاكرة والتحصيل الدراسي على النحو المرجو لانشغال الاطفال به. والحقيقة ان المسؤولية في هذا الامر ينبغي ان تقع على عاتق الاسرة بالدرجة الاولى باعتبارها الوحدة الاجتماعية التي تتولى الجانب الاكبر من عملية التنشئة الاجتماعية للاطفال. فمن غير المقبول ان تترك الحرية الكاملة للطفل لكي يشاهد من برامج التلفزيون ما يشاء ومتى يشاء.

صراع القيم

الطفل في حاجة الى التعلم واكتساب المهارات وتمثل القيم والمفاهيم والعادات والتقاليد السائدة في بيئته الاجتماعية. وتعتبر المنظمات والمؤسسات الاجتماعية كالاسرة والمدرسة.. هي المسؤولة الاولى عن تعليم الطفل وتربيته ونشئته. الا ان التلفزيون قد يؤثر فيما سبق من خلال طرحه لبعض القيم التي تتعارض مع القيم السائدة التي تحاول تعليمها للاطفال. وهذه لها اثارها السلبية اذا لم تمارس الاسرة واجباتها نحو تنظيم عملية مشاهدة اطفالهم لبرامج التلفزيون عامة وان تتدخل لمنع مشاهدتهم تلك البرامج غير المحبذة كما ان لها اثارها الايجابية التي تتحقق نتيجة قيام الاطفال بالمقارنة الايجابية لما تنطوي عليه البرامج من قيم وبين القيم السائدة في المجتمع وشرح الفروق بينهم مما يؤدي الى اقتناع الاطفال بما تعلمه لهم الاسرة والمدرسة وكل الجهات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية في مجتمعهم.

كذلك فان ادمان المشاهدة التلفزيونية تقلل من الاطلاع على الجرائد والمجلات والكتب وتقلل العلاقات الاجتماعية مع اصدقائهم وممارسة الالعاب الرياضية وبعض الهوايات بالرغم من اهمية ما سبق في التنشئة الاجتماعية. وهذا يتطلب وعي الاسرة في مساعدة الابناء على مشاهدة برامج التلفزيون بحيث لا تؤثر على ممارستهم الانشطة الاخرى، وفي الوقت نفسه يجب على المخططين لبرامج التلفزيون ان يراعوا ذلك في تقديم البرامج التي تعوض ما يفقده الاطفال نتيجة عدم اقبالهم على ممارسة الانشطة المختلفة.

وبالرغم من ان الاطفال يتعلمون من التلفزيون اشياء كثيرة الا ان هناك مصادر اخرى للمعرفة يمكن الاستفادة منها لو احسن تنظيم وقت الابناء.

الرياض ـ مختار سيد «المجلة»

شعوب الدنيا

هايتي
جزيرة المرح والصيف

«هايتي» جزيرة مصنوعة من الجمال تتأملها على الخريطة فتراها بشكل حدوة فرس تطفو على سطح الماء.

«هايتي» تقع بين جزيرة كوبا وجزيرة الدومنيك.

ارضها مغطاة بالجبال ذات الوديان الخضر اما جوها فاستوائي حار.. وهضاب «هايتي» ووديانها دافئة طوال ايام السنة بسبب نسمات عليلة تهب عليها من البحر وبشكل دائمي.

ولكن من المحزن حقا ان تعرف ان هذه الجزيرة الجميلة تتعرض باستمرار لزوابع واعاصير تاتيها من البحر فتصيبها باضرار فادحة.

على الرغم من كل هذه الكوارث لطبيعية فان سكان «هايتي» يعملون بنشاط دائم في الزراعة ويعتبر الاناناس والمطاط من اشهر منتجاتهم الحقلية وهي تزرع في الاقسام الجنوبية من هايتي وليس هذه هي كل خيرات هذه الجزيرة الجميلة فهناك الالمنيوم والقصدير ايضا.

ومينا «اوبرنس» هو عاصمة هايتي يبلغ عدد سكان هذه العاصمة حوالي ١٥٠ الف نسمة.

وتاريخ هذه الجزيرة يعود الى عهد الرحالة الاسباني «كولمبس» الذي اكتشفها في سنة ١٤٩٢ م وسماها اسبانيا الصغيرة وفي القرن الخامس عشر شبهها بعض المؤرخين بلعبة يتقاذفها القراصنة في غزواتهم البحرية.

وفي كل سنة يحضر عدد كبير من السياح لمشاهدة الاحتفالات الشعبية باعياد الحصاد. حيث تصبح جزيرة هايتي قطعة من قوس قزح يملؤها المرح والحب والصيف الدائم.

«ميادة نزار»

مواقع عربية

دبي

تتمتع دبي بمناخ مشمس ومعتدل في فصلي الخريف والربيع عدا الفترة الواقعة بين ايار واب حيث يكون الطقس حاراً ورطباً وعدد سكان دبي اكثر من ٩٥ الف نسمة، تعيش الغالبية العظمى منهم في (ديرة) حيث توجد اكبر الشركات واضخم المحال التجارية. وينتظر ان يزداد عدد السكان بسرعة مع ما تشهده البلاد من تطور وعمران اما مساحتها فتقدر بحوالي ١٥٠٠ ميل مربع.

وتخطو امارة دبي خطوات هائلة على طريق النهضة التعليمية فقد اهتمت الحكومة اهتماما بالغا بتامين التعليم للنشء الجديد وتعمل بجد بجد ونشاط على توسيع نطاقه ومداه.

كما اولت حكومة دبي اهتماما كبيرا بالشؤون الصحية للمواطنين فبنيت المستشفيات والعيادات الطبية.

في دبي حديقة للحيوانات ونواد رياضية وتمارس هناك رياضة التزحلق على الماء وفيها مطار دبي الدولي الذي ساهم في نمو حركة النقل الجوي.

الطائر القلاب

تعرفون طبعاً الحمام المسمى «بالقلاب» اذانه اثناء طيرانه يقلب على شكل دائرة الى امام، ويعود الى وضعه الطبيعي.. والانسان يحاول دائماً تقليد الحيوانات: فحاول تقليد السمكة بالسفن والطير بالطائرة، واخيراً نجح في تقليد الطائر القلاب بالطيران الشراعي البسيط..

ويقوم منطاد برفع الطيار وطائرته الى ارتفاع خمسة الاف متر، ثم ينفصلان، وهذه هي الخطوة الاولى الخطرة على كليهما. اي عند قطع الحبل الرابط بينهما. اذ عليهما المحافظة على موازنتهما ثم يحاول الطيار الحصول على سرعة مائة كيلو متر في الساعة. وهذا لا يتم سوى من خلال الطيران العمودي، نحو الارض، وهنا تكمن الخطوة الخطرة الثانية. وما ان يصل هذه السرعة، يحاول قذف ثقله الى امام لينقلب على نفسه فيصبح فوق الطائرة، اي ظهره الى اسفل (الخطوة الخطرة الثالثة) اذ عليه تجنب السقوط على الجناح المصنوع من اللدائن، اضافة الى اعادة نفسه الى الوضع الطبيعي.. اذن هنالك ثلاث مراحل خطرة تؤدي الى السقوط فالموت حتى المظلة لا تنفع اذ انها لا تنفتح وعليه فانه يوجد حوالي خمسة عشر طيار فقط، يمارسون هذه اللعبة الخطرة، من بين الاف الهواة لهذه الرياضة الممتعة.

ترجمة غسان محمود

العقل الالكتروني فنانا



اصبح العقل الالكتروني ينافس اشهر الفنانين التشكيليين وامهر فناني السينما من الممثلين والمصورين ومصممي الديكور. ولعل السر في دخوله الى عالم الفن، يعود الى قدرته الحسابية في تصوير الأشياء! فللناظم الالكتروني (مائة الف) قيمة رقمية لكل صورة وبالضغط على ازراره يمكن ان يصور لنا القمر مثلا. واذا اردنا تصوير الشمس استطاع الناظم في خلال ثوان ان يحور القمر الى شمس مشرقة. كذلك يستطيع هذا الناظم ان ينتج صورا للوحات اشهر الفنانين تحمل ذات المنظور والابعاد ودرجات الالوان ولا بد ان نذكر، ان السينما، استعانت هي الاخرى بالتقنية الالكترونية فدخل الناظم الالكتروني في صناعة الفلم لا سيما افلام الخيال العلمي.. واشهرها كان فيلم (ترون)، الذي يستغرق عرضه سبع عشرة دقيقة فقد استطاع العقل الالكتروني، ان يرسم الى جانب الممثلين، شخوصا مختلفين بملابسهم ومركباتهم الفضائية كما قام بتلوينهم بالوان مختلفة.

الفنون الجميلة

قد يظن المرء حين يرى هذه اللوحات الجميلة انها اوان كريستالية، ولكن دهشته ستكون كبيرة عندما يعرف انها ليست سوى منحوتات جليدية.

ومن المنحوتات الجليدية لنائح في شمال الصين ولا سيما عند حلول عيد راس السنة القمرية، حيث تقام مسابقات واحتفالات يتبارى فيها المشاركون في درجة حرارة تبلغ -٣٠ تحت الصفر والمنحوتات تنجز بطريقتين الاولى تجميد الماء اي صبه في قوالب من صفائح، ليتجمد من شدة البرودة ثم يخرج من القوالب ويلون اما الطريقة الثانية، فهي النقش اليدوي على الجليد الطبيعي ونرى هنا بعض المنحوتات على هيئة زهور وحيوانات ومصابيح وحتى بوابة المهرجان فهي من الجليد الذي تفننت انامل المشاركين في تطويعه.



مغامرة حقيقية

في هوة الثلج

ترجمة:

ـ رائقة عبد القادر



كنت احلم بتسلق تلك الجبال العالية، فحب المغامرة، شيء مغروس في نفسي. وقد قمت مع اصدقائي برحلات كثيرة من هذا النوع في مناطق مختلفة، وفي احد الايام قررت القيام برحلة تسلق الى احد الجبال المرتفعة في هضبة التبت، على ان اتسلق الجبل لوحدي ومن دون مساعدة احد من زملائي.

وفي شهر تموز، اعددت نفسي للرحلة، وحين علم صديقي «نينا هولكوين» وهو متسلق جبال وصحفي، اصر على الذهاب معي ومشاركتي في هذه الرحلة.

بعد ان تسلقنا انا وصديقي «نينا» الى ارتفاع ٦,٥٠٠ متر، قررنا نصب الخيمة في هذا المكان لناخذ قسطا من الراحة. وفي صباح اليوم التالي استيقظت مبكرا من نومي فوجدت صديقي «نينا» ما زال نائما عندها قررت تحقيق رغبتي في تسلق هذا الجبل العملاق لوحدي، اعددت حقيبتي الصغيرة ولبست نظارتي، وتركت «نينا» ومضيت اتسلق وقدمي تغوص في مسحوق الثلج الناعم الذي غطى معظم جهات الجبل وما هي الا دقائق حتى وجدت نفسي اسقط في هوة عميقة. فقد انهار جزء من الجسر الثلجي الذي كنت اسير عليه وتحول الى مسحوق من الثلج. يا الهي هل ستنتهي مغامرتي بالكارثة؟ حاولت فتح مصباحي الصغير من دون جدوى، فشعرت بالظلام والبرديغمراني من كل جهة.. وفجاة لمحت فتحة صغيرة تطل على الخارج. فحاولت ان اصرخ باعلى صوتي لكي يسمعني «نينا» الذي كان بيني وبينه مسافة خمسمائة متر ولكن الامل كان ضعيفاً جدا. رجعت الى مصباحي الصغير، وحاولت اصلاحه حتى تمكنت من ذلك، وما هي الا دقائق حتى انبعث ضوء خافت فأستطعت ان اميز تكوينات المكان الذي سقطت فيه، فوجدت نفسي واقفا على رصيف ثلجي، وهو الذي اوقف سقوطي الى ابعد من هذا العمق. بعدها حاولت رؤية الفضاء الفارغ الذي يلي الرصيف، فبدا لا نهاية له. اخذت الافكار السود تدور في راسي فما عسى ان افعل لو انهار هذا الرصيف بتاثير وزني. فسقطت في هوة لا منفذ لي منها. استجمعت قوتي وشجاعتي، استعدادا للخروج من السجن الثلجي. تفحصت المكان جيدا، فشاهدت جرفا ثلجيا ضيقا منحدرا يمتد الى الاعلى على طول الجدار. فاخرجت من حقيبتي فاس الثلج وعصا معدنية، وبدات التسلق الى الاعلى بحذر، محافظاً على توازني بصورة دقيقة، حتى وصلت الى المنحدر. عندها واصلت سيري باتجاه الفتحة التي سقطت من خلالها. وعن طريق الفتحة خرجت الى الجسر المنهار، وبدات ازحف على اطرافي الاربعة. بحذر، حتى وصلت الى مكان امين، فتنفست بارتياح، وشعرت بان الحياة، رجعت لي مرة اخرى. نصبت خيمتي الصغيرة التي كنت احملها معي في الحقيبة، بعدها تناولت شيئا من الشاي الحار، لكي اواصل سيري نحو القمة!

كيف عرف الانسان الحرير

الحرير الحقيقي هو الغزل الذي تفرزه دودة القز لتحيط نفسها بالشرنقة اثناء مرحلة من مراحل نموها. وقد عرف الصينيون سر استعمال خيوط الحرير في صناعة المنسوجات منذ اربعة الاف سنة، وقد ذكرت اسطورة صينية ان امبراطورة اسمها (سي ـ لنج ـ شي) اسقطت من يدها فجاة شرنقة في حوض ماء اثناء الغسل فاكتشفت خيطا زاهيا متصلا يمكن لفه، فامرت بتربية دود القز للاستفادة من خيوط شرانقه في غزل ونسج الحرير واحتفظ الصينيون بعدها بهذا السر مئات السنين.

وكان التجار الاجانب يشترون الحرير النفيس من الصين ويعيدون نسج الاقمشة الصينية الى نماذج اخرى من الملابس.

وتسرب سر تربية دودة القز الى اليابان حوالي القرن الثالث بعد الميلاد وفي عام ٥٥٠ ميلادية ارسل جوستنان امبراطور بيزنطة اثنين من كهنته، الى الصين فعادوا ببعض الشرانق مخبأة داخل عصي الخيزران المجوفة فكانت بداية تربية دودة القز خارج حدود الصين لاول مرة وفي المنطقة المحيطة بالقسطنطينية ومن هناك انتشرت ببطء الى جنوب شرقي اوروبا وشمال غربي آسيا، واشتهرت ايطاليا بتربية دودة القز وصناعة الحرير كما انتعشت هذه الصناعة في دمشق في وقت من الاوقات.

قراقوش في قفص الاتهام !

نسمع كثيرا عن قراقوش، ونسمع بمن يقول «حكم قراقوش» وهو يعني بذلك الظلم والقسوة ولكن من هو قراقوش؟ وهل هو ظالم وقاسي؟

واحدة من الحكايات

احتكم شيخ وصبي الى قراقوش. في ملكية دار وكان كل منهما يدعي الدار لنفسه وراى قراقوش ان الصبي صغير ولا يمكن ان يملك دارا فقال له:

ـ يا صبي، اعط الدار للشيخ الان، وخذها منه عندما تصبح في مثل سنه.

هذه الحكاية وعشرات غيرها سمعناها وقراناها عن قراقوش الحاكم الطاغية الذي يصدر احكاما عشوائية متسرعة. ونرجو الا نكون متسرعين في الحكم عليه مثل تسرعه. فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته.. فمن بطون الكتب طل علينا قراقوش براسه وصاح: بريء وهذا ما جعلنا نرحل سنوات عديدة الى الوراء بحثا عن براءة.. هذه الشخصية الغريبة.

فقد اكد المؤرخ عبد اللطيف البغدادي وهو من معاصري قراقوش بانه كان على حق في صلابته ومواقعه، واثبت صحة ما يقوله بدلائل دعمت ما ذكره اما ابن خلكان، وهو مؤرخ معروف، ويقول: ان الناس نسبوا الى قراقوش احكاما لم تكن موجودة اصلا ولولا وثوق صلاح الدين بعقله وحكمته لما سلمه عكا ومهمات كثيرة صعبة أخرى.

ماذا يقول الفاشوش؟

في احدى المكتبات عثرنا على كتاب قديم اسمه «الفاشوش في حكم قراقوش» مؤلفه اسعد بن المماتي وهذا الكتاب يحوي نوادر وطرائف منسوبة لقراقوش، وكان ابن المماتي هذا وزيرا للخزانة في عهد صلاح الدين وكانت له خلافات كثيرة مع قراقوش وهذا ما دفعه الى تاليف كتاب اسمه «الفاشوش في حكم قراقوش» نسب اليه ظلما الكثير من الحكايات والاحداث الموضوعة ومما يزيدنا وثوقا ببراءة قراقوش ان ابن المماتي لم يؤلف كتابه الا بعد موت قراقوش نفسه.

وحكاية اخرى

وقبل ان تصدر حكمك الاخير صديقي القارئ اقرا معنا هذه الحكاية.

سرق رجل فذهب الى قراقوش واشتكى له، ولم يكن يعرف السارق.. فطلب قراقوش ان يحضر له افراد حارة الرجل ومعهم باب خشبي.. ففعلوا ذلك فاقترب قراقوش من الباب والجند يتبعونه فلما فرغ من ذلك قال لهم: ان الباب اخبرني بان الذي سرق المال على راسه ريشة، فرفع احدهم يده الى راسه. فامر قراقوش بالقبض عليه، وتبين انه السارق فعلا.

انتهت الحكاية وابتدأت معها الشك في صحة الاتهامات التي وجهت لقراقوش فماذا تقولون انتم؟

الغراب الأسود يقع في الأسر

في البداية تعرفنا الى معنى كلمة قراقوش وهي تسمية تركية معناها (الغراب الاسود) في شبابه كان قراقوش يعمل في خدمة اسد الدين عم القائد والبطل الشهير صلاح الدين الايوبي، وكان قراقوش معروفا بطموحه وكفاءته مما جعله يتدرج في المناصب حتى اصبح وزيرا لصلاح الدين الأيوبي. وقد اعتمد عليه صلاح الدين كثيرا واسند اليه مهمات متعددة.. كبناء قلعة القاهرة وتوسيع اسوارها وقيادة الجيوش المدافعة عن عكا عندما حاصرها الصليبيون فاستبسل قراقوش في الدفاع عنها مدة سنتين حتى وقع اسيرا بيد الاعداء.. الامر الذي دفع بصلاح الدين الى فك اسره بفدية مالية كبيرة.

التاريخ يدلي بشهادته

لم تتضارب الاراء في شخصية تاريخية مثلما تضاربت في قراقوش، فقد نسب اليه البعض اللجاجة والصلابة والمبالغة في القسوة ونسب اليه آخرون الحكمة والبسالة.

تحقيق

أمام الاشارات الضوئية

لماذا يتجمع الأطفال والأحداث عند الاشارة الضوئية؟

كتب فوز الدين البسومي:

يتكاثر الأطفال والأحداث.. وهم يقفزون امام السيارات المارة تارة والمتوقفة تارة اخرى عند الاشارات الضوئية. يحمل بعضهم خرقاً مرة لمسح السيارات، وبعضهم يبيع العلكة او البسكويت او الصحف اليومية.. حتى بات منظرهم على تلك الشاكلة لا يشكل ظاهرة غير صحية في العاصمة.. بل يشكل مشكلة مرورية تحدث كل يوم ينتج عنها حادث صغير او كبير.. ويكون سبب في معظم الأحيان محاولة قفز الأحداث من بين السيارات..

حوادث كثيرة سببها التجمع

*ولكن الحادث الذي شهدته امام الاشارة الضوئية على الدوار الثالث هو الذي اثار الانتباه لخطورة وقوف احداث امام الاشارة الضوئية... فقد تعطل السير نتيجة ما حدث، واربك الامر الكثير من السائقين الذين فقدوا صبرهم للحظات.. وبدات زوامير.. السيارات بالارتفاع، ثم الزعيق المتواصل.. ثم خرج بعض السائقين من سياراتهم بعضهم يستطلع الامر والبعض الاخر يستعجل فتح الطريق.

وحين رحت اتبين حقيقة ما حدث كانت الصورة كما يلي: طفل يعرج من الالم.. يبلغ من العمر عشر سنوات. كان يحمل بيده صندوق العلكة.. وبينما هو يحاول اجتياز خط السيارات المتوقف من بين سيارتين تسيران خلف بعضهما البعض. فجاة فتحت الاشارة الضوئية وبدات السيارات في المقدمة تستعد .. ثم استعدت السيارات التي تليها .. في تلك اللحظة قطع الطفل الطريق من بين السيارات، ولم ينتبه السائق لذلك وهو يستعد لتشغيل السيارة .. فكان ان صدم الطفل بقدميه .. ولولا ستر الله لكانت السيارة قد جرت الطفل امامها ان لم تكن سترت فوق جسده..

لم يكن الموقف في تلك اللحظة يسعفني بالحديث مع الطفل المتالم.. ولكنني حين رافقت بعض الذين حملوه بسيارتهم الى مستشفى ملحس.. استطعت ان اتحدث مع الطفل..

*ما الذي كنت تفعله على الاشارة؟

ـ اجابني الطفل المتالم: كنت.. كعادتي كل يوم اقف عند الاشارة الضوئية ابيع بعضاً مما تيسر.. من العلكة.. دخلت بين السيارات وتلك كانت غلطتي، لم انتبه ان الاشارة قد فتحت، ويبدو ان السائق كان كذلك.. فصدمتني السيارة.

* الا تعرف خطورة الوقوف عند الاشارة؟

ـ كثيرون من الناس نبهوني لذلك.. رجل السير منعني اكثر من مرة، لوقت لساعات في محاولة ثانية.

ما دام الامر كذلك.. فلم عدت الى الاشارة من جديد؟

ـ البحث عن الرزق يتطلب ذلك، ورغم ان ذلك كان في معظم الاحيان كان يتم خلسة، عن عين رجل السير.. الا انه فيما يبدو ليس في كل مرة تسلم الجرة... صمت الطفل قليلاً ثم عاد يقول: ما يغريني على الوقوف عند الاشارة هو ان اصحاب السيارات يدفعون دائماً. صحيح ان بعضهم يصدني.. لكن معظمهم يدفعون ولا ياخذون شيئاً..

* الا تعرف ان هذا العمل يقودك الى التسول..؟

ـ ربما..

* وحياتك اليست غالية؟..

ـ يصمت الطفل احمد.. ولا يجيب..

* هل ستعود الى الاشارة بعد ان تشفى؟

ـ قطعاً كلا...

وفيما نتحاور تدخل السائق الذي دهس الطفل وهو يقول: لم انتبه للطفل انه كان يحاول القطع من بين السيارات، كان انتباهي مشدوداً الى الاشارة التي فتحت، وقد حدث الذي حدث.

* ولكن الامر يتطلب انتباهاً اكثر، فاذا كانت قواعد السير تتطلب قبل تشغيل السيارة تفقد ما حولها ثم النظر بالمرآة.. فان هذا احرى بان يدفعك الامر.. لان تنظر امام السيارة خاصة وان جسم الطفل كان قريباً من مقدمة السيارة...

ـ ـ السائق لا يجيب.. كان شارد الذهن.. زائغ النظرات.. فالطفل اخذ يتلوى.. من جديد...

* واذا كانت هذه الحادثة قد وقعت.. فان هذا لا يعني انها الحادثة الاولى ولا الاخيرة...

المواطن جميل رجل في منتصف لعمر اعتاد ان يحمل الالعاب الملونة.. ويبيعها على ركاب السيارات..

وهو لهذا اختار الاشارة الضوئية امام مدرسة وهبه تماري في الشميساني..

ذات يوم سالته..

* لماذا تتوقف هنا.. الا تخشى على نفسك؟

ـ اقف هنا لان ذلك مجال رزق.. اما نفسي فاني اخشى عليها خاصة وانني تعرضت من مدة لحادث سير..

* كيف؟..

ـ اشترى مني احد السائقين لعبة لابن له كان معه في السيارة.. وفيما هو يحاول اخراج محفظة نقوده اذ بالاشارة الخضراء. تعلن فتح الطريق امام السيارات.. لحظتها اضطر السائق ان يسير بسيارته وهو لم يدفع ثمن اللعبة بعد .. اضطررت في تلك اللحظة الى الامساك بباب السيارة والركض معها ـ كان ذلك خطا مني ـ لاعتقادي ان الرجل سيمضي.. في تلك اللحظة كانت هناك سيارة اخرى تتجاوز السيارة التي اسسك ببابها عن اليمين ويبدو ان السائق لم ينتبه لوجودي «فشحطتني» السيارة معها مسافة عشرة امتار، وتسبب ذلك بكسر ساقي اليمنى.. وتعطلت عن العمل فترة تزيد على اربعة اشهر.. بالاضافة الى مصاريف باهظة تكبدها السائق الذي «شحطني بسيارته».. انا اعترف ان ذلك كان خطا مني..

* والوقوف على الاشارة الا تعتقد انه خطأ..

ـ لم ينبهني احد الى ذلك.. بقدر ما كانوا حين يرونني ينهرونني ... وكان احرى بهم ان يرشدونني..

* ولكنك عدت للوقوف ثانية..

ـ الرزق يتطلب ذلك فانا اب لخمسة اطفال.. اكبرهم في العاشرة..

* العمل ليس عيباً ولكن الوقوف على الاشارة فيه خطر عليك وعلى الاخرين..

ـ اعرف ذلك..

* امام الاشارة المؤدية الى شارع الامير محمد كان عدد من الاطفال الصغار يتوقفون وهم يحملون بايديهم الخرق البالية، ما ان يرى احدهم سيارة قادمة حتى يهرع بكل ما اوتي من جهد.. ويحاول الوصول اليها.. ويبدا في مسح جسم السيارة او زجاجها.. وهو غير مقدر لخطورة ما يقوم به، نظراً لكون ان خط السير ما زال مفتوحاً.. بعضهم يلقي ببعض النقود للطفل..ثم يروح بلا وعي يلحق بالنقود المتدحرجة على الارض، وبعضهم يرد الطفل بادب.. معتذراً.. وبعضهم يمضي دون ان يدفع له...

وخلال جولتي على الاشارة الضوئية التقيت بمجموعة من الاطفال.. الصغار

* هذا محمود وعمره عشر سنوات.. سالته بعفوية تعمل ام تدرس..؟

ـ اعمل وادرس.. واما الدراسة فانا في مدرسة في ماركا الشمالية في الصف الثالث ابتدائي.. واما العمل.. فهو هنا.

* ولماذا العمل طالما انك تدرس..؟

ـ اذا لم اعمل فان زوجة ابي لن تدخلني البيت.

* ولكن السوق واسع..

ـ وايضاً لا يخلو من السيارات لكن الخطر هنا اكثر..

* الم تتعرض لحادث سير..

ـ اني عذر..

اشترك في الحوار الطفل عمر وعمره ١٥ عاماً..

فقال: ولكن الوقوف هنا ممنوع.

* ولماذا منعوا الوقوف هنا.

ـ حرصاً على سلامتنا من ان تداهمنا السيارات خاصة وانني تعرضت لحادث سير على الاشارة الضوئية في الدوار الثالث.. لحقت سيارة اطلب باجرتي.. ولكن سيارة اخرى عاجلتني.. وكانت الاصابة خفيفة لكوني قفزت بسرعة الى الرصيف..

وفيما نحن نقف والاشارة بالسير يتوقف والاولاد يقفزون من جديد بين السيارات وراحت الخرق البالية تتمطى على زجاج السيارات فتزيده اتساخاً

سيدة كانت تقف بسيارتها عند الاشارة المرورية حين رات الاطفال يقفزون عند الاشارة وبعضهم ... بخرقه على سيارتها: ان ... الذي يحدث يعطي انطباعاً غير حسن عن اطفال بلادنا وبالتالي فان ترك الاولاد هنا يعرضهم لحوادث سير مؤسفة.

*وماذا تقترحين؟

قلت انا للسيدة احاورها فاجابت:

ـ الاشارة هي لوقوف السيارات، خاصة وان التوقف يكون للحظات وليس هناك ا... مجال للحديث او البيع او الشراء. اذ ان الاشارة سرعان ما تفتح وقد سبق وان تعرقل احد الاطفال الباعة امام سيارتي فوقع ارضاً ولولا عناية الله ولطفه لكنت قد دهست الطفل رغما عني..

لذا فانني اطالب بالرافة اولاً بالاحداث عند الاشارة عند منعهم من التوقف ثم القيام بحملة توعية مرورية تستهدف التعريف بخطر توقف الاحداث عند الاشارات نظراً للحوادث المؤسفة التي قد تقع..

وقال لي سائق اخر كان يقف على الاشارة:

ـ انني اطالب بحزم بمنع توقف الاطفال عند الاشارات المرورية والتنبيه على اولياء امورهم، وبالتالي فان هذا حري بان يدفعنا لان نمنع الاولاد اساساً من البيع بهذه الطريقة التي تعلم الحدث على مشاكل الحياة اليومية فتسهم في تعقيده بدلاً من حل المشكلة ...

ولهذا لا بد من حملة توعية مرورية تقوم بها احدى المؤسسات او الجمعيات المتخصصة بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة...

قلت: نحن في الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق نقوم بحملات للتوعية المرورية.

ـ ارجو ان يكون موضوع وقوف الاطفال عند الاشارات المرورية احد المواضيع الرئيسية ضمن حملات توعية جمعية على امور المرور ومشاكل السير وحوادث الطرق.

وبعد..

تلك كانت جولة على الاشارات المرورية في العاصمة. وعند كل اشارة توجد قصة.. ووراء كل قصة حادث مؤسف وطفل ... «طريق السلامة»

قصة: ماذا افعل بانفي

وضعت الدفتر جانبا وغادرت البيت وفي الخارج التقيت بمعلمنا الذي قال لي:
ـ ما هذا اراك مستعجلاً. هل انت في سباق مع الريح؟
قلت: (اريد الوصول الى الحديقة لالعب مع الاطفال). وخلال اقترابي من المعلم فكرت (سيسالني، حتما، عن الواجب البيتي، ترى بماذا ساجيب. وانا لم اكن قد كتبت الواجب بعد، لكن معلمنا قال:
ـ الطقس جميل هذا اليوم .. اليس كذلك؟
اجبت نعم .. وفكرت (سيسالني حتماً الآن عن الواجب البيتي) لكن معلمنا ضحك وقال:
ـ انفك محمر جدا. ايمكن العيش بمثل هذا الانف؟
سالته فزعاً: ـ وماذا عليّ ان افعل؟
قال معلمنا: بعه واشتر انفا جديدا.
قلت: انت تمزح.
نظر الي معلمنا، وضحك ثانية وكنت انتظر ان يسالني عن الواجب البيتي لكنه لم يفكر به لقد نسيه تماماً.
وفي صباح اليوم التالي، نادى علي في الدرس وقال:
ـ ارني واجبك البيتي.
اذن فقد تذكره. لكن في الصف!

مذكرات عاشقة

اذكر بانه كان يناديني صغيرتي
وكنت احبه
كنت اهرب منه له
كان كل شيء بحياتي
وكنت اوده
فرقتنا السنين وهجرني وهجرته
وعاد يبحث عني وسط الزحام
وعدت كالطريدة ابحث عن وكره
اتعبني المسير
في ظلمة عينيه المجهولتان المصير
كان شوكي وكنت وردة
وتلاقينا لقاء حزين
اتعبته السنين
كان صدره لهيب من نار
كما عهدته
ووجهه القمري ملء بالاسفار
فهل ما زال يحبني
وهل ما زلت احبه

ولكن
تلاقينا بعد فوات الأوان
وعاد كل منا الى صمته
حاولت ان أنسى سيدي
وحاول ان ينسى صغيرته
ولكنني كلما اذكر كيف كان يناديني
احن الى صدره
احن اليه كلما ذكرت وحدته وحزنه
فقد كان .. وكم كان
يناديني صغيرتي
وكنت .. وما زلت احبه.

شعر ورسوم:
انعام قرشي

غزليات

اهات محرقة

صبرا رحماك ايا دينا
ليست في الحب امانينا
تبغين الشاكي مذلولاً
وتقيم الحب ايادينا
فالايدي يغشاها حقد
والحقد الجامح يعمينا
يا احلام الماضي اندثري
انسيني الحب المجنونا

انسيني قربي من دينا
انسيني العشق المكنونا
يا قصر الاحلام تهدم

وارسل احجارك تنبينا
انا قد كنا هياما
نجري في الحب ويغوينا
صبرا رحماك ايا دينا
انس المحبوب المطعونا
قد غابت شمس العشاق
وتالق سحر الغاوينا
لا تخشي شيئاً ما دامت
اركان الغرقة تحمينا

شعر صبحي احمد نباتية

الأطفال في رحاب الشعر العربي

الشاعر ايليا ابو ماضي بنظرته المتفائلة التي اشتهر بها، يرى في الطفل موهبة وعبقرية قادمة يدعو للاهتمام بها فيقول:

انني كلما تاملت طفلا
خلت انـي ارى ملاكـا سويا
قبل ان يبصر الضباب كثيفا
ان تبحث الضباب فجرا [illegible]
انه غرسة ستطلع يوما
[illegible] وزهرا جنيا
ربما كان اودع الله فيه
فيلسوفا او شاعرا او نبيا
فاعينوه كي يعيش ويسمو
[illegible] النبل في الحياة [illegible]
[illegible] البؤس في الصغار صغيرا
قبل ان [illegible] فيهم قويا

خاطرة

ما اجمل اشراقة الشمس.. قلت ذلك لصديقي يمام ونحن سائران في طريقنا الى منزلينا. ايدني في ذلك بايماءة من راسه وفمه محشو (بالشامية). كلانا يحمل كيس شامية ياخذ منه كمية ويضعها في فمه في تلذذ...

انني اسرع منه في الاكل فرغ كيسي قبله.. تمنيت لو انه لم يفرغ انها لذيذة جدا. القيت بالكيس في الشارع.. بعد ذلك فرغ كيس يمام ابقى الكيس الفارغ في يده. عجبت ومع ذلك لم اقل شيئا. لكنني بقيت افكر مع نفسي لماذا ابقى الكيس في يده. هل نسيه؟ هل ينود ان يصنع منه قارب؟ او هل ابقاه ليتاكد بعد ذلك من انه لم ينس واحدة فيه؟ ضحكت من ذلك مع نفسي. استمرينا في السير يمام وانا. تركني يمام فجاة ذهب الى جانب من الرصيف. وضع الكيس الذي يحمله في برميل مكتوب عليه (الاوساخ) بخط كبير شعرت بالخجل. وفكرت ان ارجع واحمل الكيس والقيه في البرميل لكننا ابتعدنا عنه كثيرا احنيت راسي وانا اقسم ان لا ارمي اي شيء على الارض بعد ذلك.

لغتنا الجميلة

ادوات الكتابة

الارقم: القلم
الرقاع: القلم الدقيق تكتب به الرسائل
الصرير: صوت القلم على الصحيفة
الغلاف: ما يوضع فيه القلم
المداد: القلم الذي يوضع الحبر في جوفه
المقلمة: وعاء الاقلام
النميم: صوت الكتابة
اليراع: القصب الذي تصنع منه الاقلام

شخصيات ادبية

ليوتوت ليوتولستوى

حياته وشخصيته

روائي وفيلسوف روسي، من كبار كتاب العالم .. انحدر من اسرة نبيلة، لكنه فقد ابويه في التاسعة التحق وهو في السادسة عشرة من عمره بجامعة كازان . غير انه لم يحصل على درجة علمية، والتحق في الجيش سنة ١٨٥١ .. زار غرب اوروبا في السنوات ١٨٥٧ ـ ١٨٦٠.

وفي سنة ١٨٦٢ تزوج صوفيا اندريفنا.

* استفاد تولستوي من خدمته في الجيش، وقد امدته سنوات القتال بمادة غزيرة خرج منها فيما بعد برائعته العظيمة «الحرب والسلام ١٨٦٥ ـ ١٨٦٩». وهي ملحمة روائية تدور احداثها حول حرب نابليون ودخوله روسيا ومن ثم هزيمته . وصور فيها عدة شخصيات منها شخصية نابليون نفسه.

ومن رواياته الرائعة ايضا «انا كارنينا»، ومن الجدير بالذكر ان تولستوي كتب الكثير من القصص الموجهة للاطفال. وقد اصدرت دار ثقافة الاطفال مجموعة قصصية جميلة منها بعنوان «النطة البيضاء».

استراحة الاصدقاء

موقف

□ كدتُ اطير من الفرح عندما زارنا غسّان ابن عمي، في العطلة.. اخذنا نلعب وناكل وننام معاً. كنا نقضي اكثر وقتنا في اللعب.. وبقينا سعيدين هكذا اياماً.. وبعد اسبوعين رايت (غسان) ينعزل كثيراً ويصمُت.. قلتُ مع نفسي: (لعلّه مستاء مني! لا بد ان اساله)..

وعندما سالته قال:

ـ كيف استاء منك؟ انني سعيدٌ معك جداً.. ولكن..!

ولم يكمل.. ثم قال: هيّا. فلنلعب معا.

وبعد ذلك صار غسّان يختفي ساعاتٍ كلّ يوم، بغير ان اعرف مكانه.. فتصوّرت انه يرغب باللعب وحده.. وفي إحدى المرّات قررت ان افتش عنه.. ففتشت كل الغرف ولم اجده! واخيراً بدات افتقده من اول الصباح.. لقد حيرني غسانُ حقاً!

ذات يوم استيقظت مبكراً، فبقيت في فراشي اراقب (غسان): لقد استيقظ وتناول فطوره وحمل كتباً وغادر البيت.. فتبعته... رايتهُ يدخل المكتبة العامّة.. قلتُ في نفسي: هل هذا سرٌ ليخفيه عني؟ ودخلت المكتبة بعده بدقائق.. ولكن ما اشدَّ دهشته عندما رآني! لقد ظلّ ينظر اليّ ودموع صغيرة تنحدر من عينيه.. إستغربت وقلت:

ـ ما الذي يبكيك؟
قال:

ـ انا مكمل في درس الحساب.. ووعدت ابي ان اجعلك تدرّسني. لكنّ اللعب معك ممتع جداً، وكاد يُنسيني درسي!

قلت ضاحكاً: اطمئنّ يا غسّان.. سنقرا الحساب معاً وستنجح بكل تاكيد. فانا لا العب فقد بل اقرا ساعتين كل يوم.. هيّا الى البيت لندرس الحساب معاً.

همسة

اصدقائي

كل اماني الهناء والتقدم نبعثها اليكم وبعد..

احيانا تضطرون الى الدخول في مناقشة ما، وهذا امر لا غبار عليه بالطبع، اذ ان الظروف هي التي تدخلنا، كل لحظة في حديث مع الاخرين ولكن الذي يحدث مع البعض انهم ينسون انفسهم، وينسون واحدة الى مهاجمين، لا انهم في مجرد مناقشة مع غيرهم، فتجدهم ينقلبون دفعة مناقشين.. وهذا خطا في التصرف وهو خطا جد جسيم واحيانا كثيرة، يتركون موضوع الجمال، للدخول الى موضوع آخر. وكثيرا ما ينتقل الجدال الى التوافه من الامور وربما انتهى الوضع الى شجار وخصام لا يعرف مداهما، والى خلق عداوات نحن في غنى عنها.

اصدقائي

إبداء الراي لا يمكن ان يزعج اي شخص تتناقشون معه، شرط ان يكون هذا الابداء بطريقة مهذبة، بعيدة عن التطاول او الاستهزاء.. اياكم احبائي رفع الصوت، وخاصة عندما تتناقشون مع من هم اكبر منكم سنا.

سؤال

لماذا يقولون عني ترى
باني الضياع.. باني الكرى
وقالوا سرابا حياتي غدت

واهلي جياع وبيتي ثرى
كنت احيا بسمتي لا تختفي
في بلادي بين امي وابي

لي رفاق فرقتها الرياح
لي امان الحانها نواح
لي كيان.. لي بيان.. لي امل
يافا.. وحيفا.. ثم بيت
المقدس
هذي بلادي ياذكرى
الاندلس

فرج اكرم صالح

* الى الصديق «غازي فيصل»
ـ اهلا بك صديقاً للمجلة، ما ارسلته غير صالح للنشر، تجنب الرسم على الورق المخطط، وكثرة الكتابة على اللوحة..

* الى الاصدقاء ـ حيدر خضر عباس»، «مازن منعم عباس»، «فرح منعم عباس»:
ـ استلمنا رسالتكم .. شكراً على متابعتكم واهلاً بكم.

* الى الصديق «علي محمد رضا»:
ـ لم ننشر اسمك في زاوية التعارف لانك لم ترسل لنا صورتك الشخصية .. اكتب لنا اسمك وهوايتك وعمرك وعنوانك، وارفقه بصورتك وسننشره في أعداد قادمة إن شاء الله.

* الى الصديق «صباح عبد العظيم حيال»
ـ قصتك طويلة. ولا تصلح للنشر في صفحة الاصدقاء.
اكتب لنا مواد قصيرة مناسبة للنشر في صفحة الاصدقاء

الوفاء

قد تعجبوا عندما تسمعون هذه الحكاية ولكن لا تعجبوا فهذه صفاتنا وعاداتنا التي نعتز بها .

ففي ذات يوم وفي رمال الصحراء وتحت اشعة الشمس الساطعة والمحرقة سمع اعرابي صوتاً خفياً من بعيد ينادي ماء «ماء» انقذوني .

فذهب الاعرابي باحثاً عن مصدر الصوت فوجد رجلاً ضخم الجثة يحمل سيفاً ولكنه كان جريحاً يكاد يموت من شدة العطش فاحضر له الاعرابي قربة ماء عن ظهر خيله واراد ان يسقي الرجل الجريح . ولكن ما الذي حصل .. ؟

لقد استل الرجل الجريح سيفه وضرب الاعرابي ضربة كادت ان تقتله ولكن لحسن حظ الاعرابي ان الضربة لم تصبه . فقال الاعرابي للغريب لقد حاولت قتلي ولكن خذ واشرب فانت اشد حاجة مني الى الماء، كما انه ليس من الشجاعة ان اقتل رجلاً جريحاً اشرب يا اخي بينما اعد لك ما يسر الله لك وما قسم من طعام فيبدو عليك شديد الجوع .

وما كان من الغريب الا وان استل سيفه مرة اخرى وضرب الاعرابي ضربة قضت على حياته وفر الغريب هارباً في الصحراء خوفاً من ان يقبضوا عليه حرس البادية فوجد بيتاً كبيراً ودخل فيه فوجد رجلاً عجوزاً واخبره بالقصة كاملة وطلب منه الحماية فقال العجوز كل من طعامي فإن اكلت فقد اصبحت في حمايتي وعند الشدائد افديك بروحي ...

فقال ساعد لك الطعام واسعف لك جرحك فلا تخف فانت الان في امان .

فخاف الغريب وحاول الهرب ولكن العجوز قال له وكله حسرة وحزن على ولده لا تخف فقد اكلت من طعامي وعاهدتك امام الله ان افديك بروحي . قال تعالى «واوفوا العهد ان العهد كان مسئولا »

وفي ساعات الليل احضر العجوز حصاناً محملاً بالطعام وقال للغريب اذهب فانت حر ولكن احرص على ان يراك احد فقد يقتلوك لانك قد قتلت فارس القبيلة فلم يستطع الغريب التكلم . وندم على ما فعل ..

خالد محمود النجار

فلسطين الام

انا لاجيء
فهبوا اراضي فهبوها اطفال
لكن العين النعسانة
ما ذاقت يوما او عرفت
طعما للنوم
"الام الثكلى الولهانة
لليوم، لها شهر
الصوم
لا اكل لها ولا ماء
متى ما ثالت...
لليوم
تحمل سلة ورد تنثره
في درب الشهداء الابناء
او حتى في كل ...
مساء
تبكي الاطفال الفقراء
وجميع الناس التعساء
كانت وطنا او هي ما زالت
لليوم، الام
سلبوها.. اطفال بلادي
سلبوها الاسم
لكن ما زالت اصحابي
اما عذراء
في ربى الوطن «فلسطين»

ماهر محمود عايد

الثمرات

طارت طائرة نفاثة
ركبت فيها
هذي الدورة الحلوة قلنا : من يبنيها ؟
* * *
طار القلم ... طرنا معه
هذا الرسم ... من يعرفه !
* * *
طارت قاطرة من تحت ... طرنا معها
هذي القاطرة المسرعة ... من يصنعها !
* * *
طار الباز ... طرنا معه
هذا الحقل ... من يزرعه ... ؟
* * *
قال الكل :
هذي الفن
هذا الرسم
هذي القاطرة المسرعة
هذا الحقل
ترك جهود الانسان !

الامل

لا شيء اجمل من ان يحس المرء بان هنالك املاً ما، ومن اجل هذا الامر يسعى ويعمل ويجهد نفسه، فارجو ان لا تكرر ما قلته في رسالتك من انك فقدت الامل ولا ترى غير اللون الاسود، انزع عنك الحزن ومشاعر الكآبة فما زلت صغير السن وما زالت الطريق امامك طويلة وحاول ان تصلح ما اخطات القيام به وتذكر ان هنالك دائما ما يستجد من الاحداث، اغمر نفسك بالمطالعة وممارسة الهوايات المفيدة وانس ما حدث، فالماضي يبتعد باستمرار والمستقبل هو المهم.

الصديق محمد حجازي



خمسة قرون وبقي خالداً

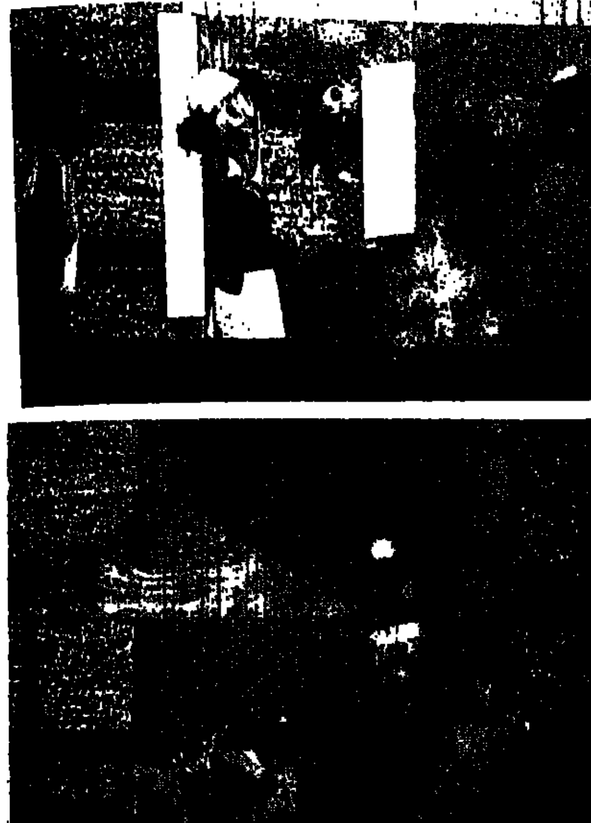
قبل خمسمائة سنة، ولد في ايطاليا طفل، قدر له ان يكون من ابرز رواد الرسم في العالم. هذا هو رافائيل، الذي انتشرت اعماله في مختلف انحاء العالم، وفي اكبر المتاحف. وبالرغم من انه لم يعش سوى ٣٩ عاما، ترك وراءه مئات اللوحات الكبيرة منها والصغيرة على حد سواء، وكلها تشهد له بالموهبة والدقة والكفاءة، البعيدة عن كل ما هو اعتيادي.

لقد عد المؤرخون لوحات رافائيل من ابرز الانجازات الفنية التي شهدها عصر النهضة الايطالي، وعدوه واحداً من المسهمين البارزين في هذه النهضة.

لم يعش رافائيل طويلاً. غير ان لوحاته ابقته خالدا، وظلت الاجيال تقف امام لوحاته بكل اعجاب ودهشة

مسرح الدمى

فن يعتمد الصناعة





هل شاهدت يوما عروض مسرح الدمى؟

وان كنت قد شاهدت عرضا من هذا النوع لابد وان تساءلت عن نشوء مثل هذه العروض.

يقول المختصون بمسرح الدمى: ان هذا المسرح قديم جدا فقد قدمه اليونانيون القدماء والفراعنة، وبعض القبائل الافريقية التي استعملته لاغراض دينية، ولكن الاعتقاد السائد اليوم ان هذا النوع من الفن اكتشف لاول مرة في الصين.

الامبراطور الحزين

ويستند الباحثون على صحة هذا الاعتقاد الى حادثة وقعت لاحد اباطرة الصين القدماء قبل آلاف السنين فقد توفيت زوجة امبراطور الصين التي كان يحبها حبا شديدا فحزن عليها كثيرا وترك امور دولته فتفشى الفساد فيها لكن احد الحكماء قرر أن يعيد الامبراطور الى سابق عهده.

ولكن كيف؟

جمع الحكيم جميع النحاتين والفنانين في عصره وطلب منهم صنع دمية متحركة تشبه زوجة الامبراطور المتوفاة وبعد عدة اسابيع انجز الفنانون عملهم، فقدمه الحكيم الى الامبراطور الصيني بمناسبة ذكرى وفاة زوجته وراح يحرك الدمية ويستنطقها حتى ذهب الحزن عن الامبراطور.

وعاد الى تصريف امور الدولة.

مسرح الدمى في الوطن العربي

وقد دخل مسرح الدمى الذي كان معروفا باسم خيال الظل الى الوطن العربي في اواسط القرن التاسع عشر على يد مجموعة من الفنانين المصريين واللبنانيين وكان يعني في بداية امره في نقد الاوضاع الاجتماعية التي كان عليها الشعب العربي في ظل الاحتلال العثماني فظهرت عدة قصص ظريفة تدور حوادثها عن الفترة العصيبة التي مرت بها بعض الاقطار العربية ابان حكم قراقوش، وما شابهه من الحكام الظالمين حتى اطلق على هذا النوع من الفن اسم «فن القراقوز» وهي لفظة محرفة عن قراقوش.

وهناك انواع كثيرة من الدمى منها ما تحرك باصابع اليد وتكون على شكل قفاز يضعه الفنان على يده فيحركه بمهارة ليعطي الحركة التي يريدها وهناك نوع آخر من الدمى يدعى ب «الماريونيت» وتعني الدمية ذات الخيوط وقد شاع استعمالها كثيرا لسهولة صنعها وبساطة استعمالها ولكنها تتطلب من محركها مهارة خاصة حيث انه يقوم بتحريك اصابعه ويده المشدودة باسلاك.

انواع كثيرة من الدمى

وهناك نوع جديد يعتمد بالدرجة الاولى على آخر ما توصل اليه الانسان من مبتكرات وذلك باستعمال الاشعة فوق البنفسجية التي تستطيع ان تمتص الوانا دون غيرها وبهذه الطريقة يمكن اظهار بعض الاجزاء من الممثل او احدى الادوات المستعملة دون غيرها فتخلق جوا شفافا من المتعة والسحر.

والنوع الاخير شاع استعماله في اوروبا الغربية في الاونة الاخيرة.



فن سياحي



الرسم على الارصفة تقليد تميزت به ساحات باريس، حيث تعتبر العاصمة الفرنسية مركزا يجتمع فيه الفنانون من جميع انحاء العالم.

والرسم على الارصفة يوفر للفنانين مبلغا يستطيعون فيه أن يواصلوا مغامرتهم ورحلتهم الفنية في بلاد المتاحف والفنون. ويعتمد مقدار المبلغ الذي يحصلون عليه على مدى اعجاب السواح باعمالهم.

انتقلت هذه الظاهرة حديثا الى لندن وبالاخص في حي «كوفنت جاردن» التجاري والسياحي، حيث يستمتع السواح القادمين الى المنطقة برسوم الارصفة التي ينفذها الفنانون هناك.

ذكر احد الفنانين بان مشكلتهم الوحيدة في عاصمة الضباب هي الامطار التي تغسل بدقائق معدودة اعمالهم الفنية التي صرفوا عليها جهد ساعات

هالة صدقي ممثلة تعشق الرياضة

هالة صدقي ممثلة صاعدة ... والتحقت بنادي الزمالك ... القاهري لانه النادي الذي ... جعفر وقد حاولت قبل سنوات ...

الالهام

في بحثي عنك ركبت حصاني اطوي به اميال الصحراء، وعدت من بعد به لخضر الغابات والاشجار... وبقاربي ابحرت بالمياه ورسيت بمرافئها والخلجان.

آه وجدتك... عثرت عليك... لقيتك: في عيون ساحرة فاتنة وقلوب بيضاء آسرة... في انهر زرقاء صافية وخطوط دماء متناثرة.

مرآتك في البساتين الزاهرة موجودة... وبالشمس الساطعة مسطورة.... والورود المتفتحة حملت لانفي عطر افكاري الموجودة.

حلقت وتشمت بها لاهبط في مطارك وطيفك كان ربانيا... وبشتائي الباكي، وآذاني لصوته عاشقة، وسواده الكثيف، وغيومه المتراكمة حاكيتك وماثلتك ومثلتك على مسرح اللا واقع، ونشرتها برواية من اسمك كان اشتقاقها. كم جالستك الهامي ساعات طوال... وصببت باذنك احلى الكلام... بلسان اللا وجود خاطبتك، فالملموس منك هرب وتاه... عيناي استحضروك بربيع فرح او بتداعي الخريف وجفاه.

تعددت صورك الهامي... فقطرة من هنا وقطرة من هناك... لا عيب بك هذا ولا



بين صفحات الغروب الأخاذ، ونظراتي السارحة فيه بتامل ليد الصانع الوهاب، قرات اسمك... على شاطىء البحر، ومداعبتي لرماله الرطبه، والامواج المتكسرة تحت قدماي، طغت على عقلي حينها وعواطفي ذكراك الحاضرة... بالسماء وغيومها البيضاء المتسابقة، والطيور بالاعالي تنظرني، وعيناي بتحسر تتطلعانها، بخيالي قصور... فانت الكمال بكل الوجوه... تعظيمك لروعة ونبوغ، وتشبيهاتك استعارات ورموز... فيا لك من ساحر اساح العقول، وا فسح مجالا للسمو والرفعة والفضيلة فاتيح لها البروز واخرج منا المكنون... وكان لك من الدين حظ بفتنة مضمونك، ومن للجمال بك غير ماسور.

خلود وليد الترك

الفرقان

احفظ القران احفظ القرآن
دسور السماء هبة الرحمن
انزل على محمد النبي الانسان
وكن ينشده في كل مكان
احفظ القران احفظ القرآن
واحذر يا مسلم من خطر النسيان
اكثر من قراءته في رمضان
انه الفرقان هبة الرحمن

ياسر ابو الروس

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١						●	●
٢							
٣	●						●
٤	●						
٥		●	●	●	●		
٦							
٧					●	●	

الكلمات الأفقية:

١ عكس الشر
٢ ـ السنابل (مبعثرة)
٣ ـ طبيب الحيوانات
٤ ـ مفردها قبة
٥ ـ لمس
٦ ـ المثالي
٧ ـ مرتب

الكلمات العمودية:

١ ـ التعريف
٢ ـ اكثر بسالة ـ عكس البارد
٣ ـ صديق اسم علم مؤنث
٤ ـ يتكلم ـ نشر الاخبار
٥ ـ اسم علم مؤنث
٦ ـ ارامل مبعثرة
٧ ـ باسم الوجه

ابتسامات

طلب الساعاتي مهرا كبيرا لابنته، فقال له طالب الزواج:

ـ لكن هذا كثير؟

فقال الساعاتي

ـ مش كثير ابدا.. بنتي جميلة.. ومتعلمة. ومضمونة ١٥ سنة

* * *

تقدمت زوجة المتهم للشهادة.. وبعد ان حلفت اليمين.. فهل تعرفين ما الذي يحدث لو لم تقولي الحقيقة

فقالت الزوجة

ـ نعم.. لو ما قلت الحقيقة.. حتثبت التهمة وتنجح القضية

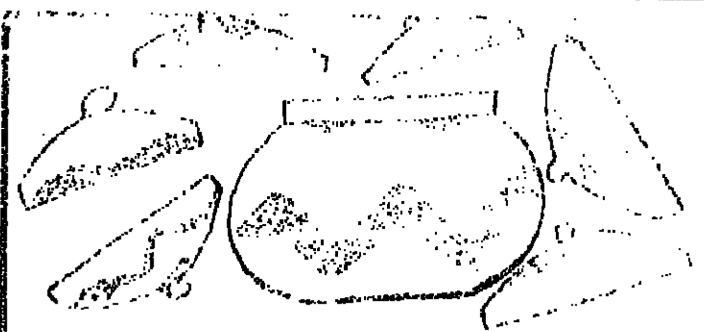
* * *

يحكى ان فتاة جميلة قبلت رجلا التقت به في احدى حفلات عيد الميلاد التي اقيمت في مدينة مانشستر بالمانيا، ولما توفي ذلك الرجل، ترك لها جميع ثروته البالغة ٢٥,٠٠٠ جنيها استرلينيا ثمنا لتلك القبلة التي وجد فيها حسبما جاء في وصيته اكبر متعة صادفها في حياته

ثلاث عمليات

التقى ثلاثة جنود، بعد احدى معاركنا لصد هجوم معاد.. وكان كل واحد منهم قد نفذ العملية المكلف بها بنجاح.. هل تستطيع ان تعرف من الذي حطم الدبابة؟ ومن الذي نسف المعسكر؟ ومن قاد هذه المجموعة من اسرى العدو؟

أحزر ؟

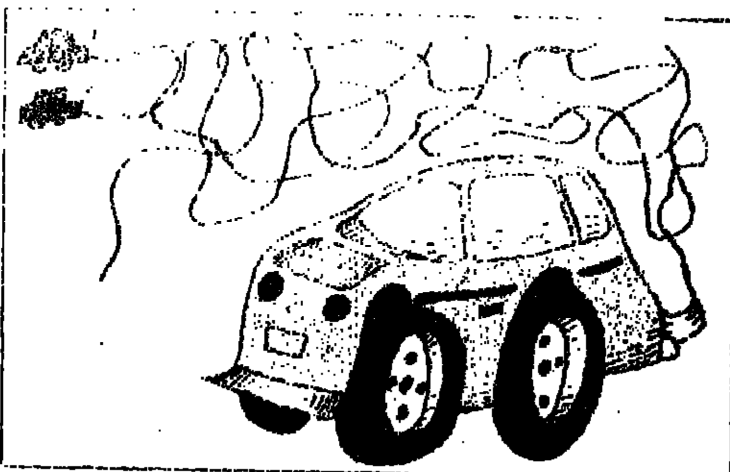


أي من هذه الأغطية مناسب تماماً لهذا الإناء ؟

لغز المثلثات

في التشكيل .. عدد من المثلثات: بعضها متداخل ضمن الخطوط المتقاطعة، هل في امكانك عدها؟!

متاهة



تتبع هذه المتاهة لتعرف رقم السيارة التي تمكن سائقها من الخروج منها؟

ارقام

تستطيع ان تعرف ناتج ضرب رقمين ٧٥×٧٥ وبثوان معدودات تقول كيف؟ اذن اتبع هذه الطريقة اضرب

الرقم ٧ × العدد الذي يليه اي الرقم ٨ = سيكون الناتج ٥٦ثم ضع امام الناتج ٢٥

سيكون عندك حاصل الضرب وهو ٥٦٢٥ وتنطبق هذه القاعدة على ١٥×١٥ ،٢٥×٢٥ ،٣٥ × ٣٥ ،٤٥×٤٥ ،٥٥×٥٥ × ٦٥ ،٦٥× ،٨٥×٨٥ ،٩٥×٩٥

صحنٌ غريب

شاشة المراقبة في احدى سفن الفضاء وهي تتابع سير هذه الصحون التي اطلقتها اطلقت تنبيهاً يقول: ثمة صحن غريب دخل ضمن المجموعة تفحص الصور جيداً لتتوصل الى معرفة الصحن المعادي

اختبر ذكاءك

حزام الأمان

وضع حزام الأمان لسلامة السائق، ومن يجلس الى جانبه واستعماله يؤدي الى عدم التعرض للاخطار والحوادث وعلينا ان نتذكر هذا الحزام كلما ركبنا الى جانب ذوينا واهلينا.

عند سمير خمسة كتب اراد ان يرتبها على الرف فوضع ديوان الشعر على احد طرفي الرف. ووضع كتاب العلوم على يسار كتاب التاريخ . ثم رتب الكتب بالشكل الاتي:

١ ـ لم يكن ديوان الشعر بجوار كتاب الجغرافيا
٢ ـ لم يكن كتاب الدين بجوار كتاب الصحة او كتاب العلوم.
٣ ـ كان كتاب التاريخ على يسار كتاب الجغرافية مباشرة.

فكيف كان ترتيب الكتب على الرف..؟

فروق

حديث الذكريات
مع الحاج أنور زادة

فارس تحاور اقدم عازف عود في الأردن

مثالق دائماً كنافوزه اندلسية ملونة مليئة بالحيوية والشباب، كاوتار عازف مجنون ضحكاته تسبق كلماته في الترحيب بضيوفه ومعجبيه، صوته، له دفء التناجي وسحر الدهشة وهمس الرقة ونبض اللقاء انه الفنان الحاج انور كامل باشا زادة او كما تعرف عليه الجمهور الحاج انور زادة

من هو الحاج انور زادة

الحاج انور زادة موسيقي وكاتب وملحن ورسام شارك ندوة النحت والرسم ومسيرة الفن التشكيلي الاردني في الستينات همومها وامالها وتطلعاتها وهو اول واقدم عازف عود في الأردن، قدم في الأربعينات برنامج الجيش العربي اغنية ولحناً وممثل سينمائي منذ الثلاثينات وشارك في تاسيس السينما السورية واشترك في الفيلم السوري (وطني حبيبي) بالاضافة الى انه ملحن، لحن لكثير من المطربين من امثال طروب، فؤاد حجازي وتتلمذ على يديه فهد الرفاعي والرسام خليل العموري واكثر الحانه كانت من نصيب الفنان غالب الخطيب ومن خلال برنامج الجيش العربي في منتصف الخمسينات. ورغم كل هذا الابداع لم تخل حياته من الكتابة الشعرية والفنية والحاج انور كامل باشا زاده ينحدر من اصل تركي وهو من مواليد ١٩١٦ وتقلد العديد من المناصب العسكرية والمدنية في الدولة العثمانية حتى حصوله على التقاعد في الجيش العربي بدا حياته الفنية وعمره لم يتجاوز العاشرة متاثرا بمن حوله، فلم يكن الفنان الوحيد في عائلته فاخته والدة الفنانة طروب كانت هي الاخرى تجيد العزف على العود والغناء كل هذه الظروف خلقت من الفنان انور زادة فنان يتربع على عرش الابداع الفني دون منازع او منافس واليوم يسر «فارس» ان تبحر في ذاكرة الحاج انور كامل لتكشف الستار عن تجربة عمرها ستون سنة من عمره.

متى كتبت شهادة ميلادك الفنية؟

كان ذلك تقريباً ١٩٢٧ عندما كنت في الحادية عشرة من عمري ومن يومها وانا اخوض تجربة فنية متعددة النواحي من رسم ، كتابة موسيقى، غناء وكان مولد حياتي الفنية بالعديد من الاعمال التي ما تزال باقية مثل اغنية يا رايحة على العين تعبي الجرة) فقد قمت بتلحين هذه الاغنية وغنائها بصوتي وبعض الاغاني للفنانة طروب ومن اعمالي ما بقي في الذاكرة فيلم وطني حبيبي ومشاركتي في ندوة الفن «النحت والرسم» عام ١٩٦٢ وحقيقة لا تخفى على احد ان هذه الندوة مولد العديد من الفنانين الأردنيين والعرب وكانت تجربة من افضل التجارب شارك فيها مهنا الدرة، منى السعودي هنا السعودي خليل العموري، فخري جاكوش.

الحاج أنور والسينما

بدات العمل في السينما السورية وشاركت اول شركة سينمائية سورية عام ١٩٣٠ بدايتها ولي مشاركة في اول فلم سوري (نداء الواجب) مع مؤسس السينما السورية ايوب بدري بالاضافة الى انني قمت بوضع اغاني الفيلم

حياة الحاج زادة الثقافية

أول مشاركة كتابية لي كانت في مجلة الدليل السينمائي في مطلع الثلاثينات وكنت عضوا في تحرير مجلة الرياضة والسينما التي كان يراس تحريرها تصر شورة وهو استاذ الرسم والنحت في كلية الفنون الجميلة في سوريا وبعدها اصدرت اول كتاب وهو باسم الشفق ، الباكي ثم تحولت الى الكتابة في الصحف في عمان حيث نشرت لي اول مقالة في جريدة الاردن في الاربعينات وبعدها اخذت انشر ما اكتب في الجهاد وفلسطين وفي مجلة الجيش التي كان اسمها الوسمة ولي العديد من المقالات في الصحف الاردنية.

بماذا تفسر الضعف في الأغنية الأردنية هل هو من اللحن ام من المغني ام من الكاتب؟

لقد وصلنا الى مستوى تجاري اصبح المطرب فيه قبل كل شيء قاصداً رغيف الخبز وهذا من حقه ولكن الشرط ان لا يمس مستوى الاغنية وكثير من المطربين الذين يفرضون انفسهم على الجمهور ادى الى تدني مستوى الاغنية وقلة الشعراء في بلدنا الذين يكتبون الشعر الغنائي ومن هذا المنطلق نطالب الكتاب والشعراء العمل على تحسين وضع الاغنية ونطالب برقابة صارمة على كل من يدعي الفن وهو في غير اهله وان تقوم الجهات المسؤولة برعاية الجيل الجديد لعله يغير هذا الوضع.

ما بين الدعاية والنقد

نحن نطالب الصحف ووسائل الاعلام بان تكون خيرنا لواقعنا الفني على اختلاف نواحيه، لا ان تكون وسيلة دعائية فقط والعمل على دعم المواهب الصادقة وتبني بعضها ان امكن وكلمة صادقة اقولها ان الكلمة الحلوة واللحن الجميل حياً يرزق في بلدنا وما ينقصه وجود المطرب المؤهل لحمل هذه الرسالة

التركيز على الطبيعة

يقول الفنان زادة كوني فنان كلاسيكي وارسم منذ الثلاثينات ولي خطي ومدرستي وقضيت اجمل ايام عمري في هذا البلد، كان لا بد من التاثر بالطبيعة فيه ونظرة بسيطة الى لوحاتي تجد فيها الحياة الريفية والشعبية مصورة بصدق واخلاص منقولة عبر مراحل الزمن والتطور في هذا البلد

وجدير بالذكر ان الفنان انور زادة قام بتاليف كتاب عن الرسم الزيتي كما ظهرت الطبيعة في الحانه واغانيه

مقارنة تشكيلية

ان تطور الرسم بطيء والسبب ان الفنان الاردني والعربي اتجه الى الطريقة السهلة ولم يسلك الطريقة الصعبة واكثر الفنانين يتبعون المدارس الحديثة واخص بالذكر المذهب التجريدي ورغم قلة الروابط الفنية والمعارض ودور العرض فان الفنانين القدامى اعطوا نتائج افضل بكثير مما هو عليه الان وما اتمناه فعلا ان تتقدم الحركة التشكيلية في هذا البلد وهناك سبل عديدة منها الخروج خارج حدود العاصمة عمان لكسب العديد من الطاقة

وما رأيك بالجمهور الاردني؟

الجمهور الاردني اكثر الجماهير العربية في الذوق الفني، ولهذا تجد ان الفنان في الاردن لا ينجح في تقديم اعماله الا اذا كان فناناً بمعنى الكلمة

لقاء قصير مع
الفنان الصاعد ايمن الحاج

ايمن الحاج فنان اردني صاعد يمارس موهبته الفنية في الغناء في فنادق عمان بالاضافة الى مشاركته في بعض الحفلات الشعبية

وايمن الذي يجيد غناء الموال ويبرز اداؤه مثل غيره من الفنانين الكبار الذين صقلتهم التجربة وزادتهم الخبرة ثقة واعتزازاً بالنفس والفن معاً

يقول الفنان الصاعد بانني عاتب على التلفزيون الاردني لعدم اكتراثه واهتمامه بالمواهب الجديدة وقال على التلفزيون ان يعطينا حقنا بالظهور على الشاشة الصغيرة مثلما هو لازم على الصحافة ان تبعث فينا الحماس والتشجيع من خلال تسليط الاضواء على الناشئين

ونحن اذ نضم صوتنا وكلمتنا الى جانب الفنان ايمن لنامل منه ان يثبت وجوده عن طريق الغناء والطرب الاصيل والكلمة الحلوة المعبرة والهادفة

خالد بطاينة